

الواحد القدوس

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

(اشعياء 6: 1-8) "في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع واذياله تملأ الهيكل. (2) السرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة اجنحة باثنين يغطي وجهه وباتنين يغطي رجليه وباتنين يطير. (3) وهذا نادى ذاك وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الارض. (4) فاهتزت اساسات العتب من صوت الصارخ وامتلاً البيت دخانا. (5) فقلت ويل لي اني هلكت لاني انسان نجس الشفتين وانا ساكن بين شعب نجس الشفتين لان عيني قد رأتا الملك رب الجنود. (6) فطار الي واحد من السرافيم وبيده جمره قد اخذها بملقط من على المذبح. (7) ومس بها فمي وقال ان هذه قد مست شفطيك فانتزع اثمك وكفر عن خطيتك. (8) ثم سمعت صوت السيد قائلاً من ارسل ومن يذهب من اجلنا. فقلت هانذا ارسلني."

يوجد عرش في السماء، وعلى العرش واحد؛ (رؤيا 4: 2) "وللوقت صرت في الروح واذا عرش موضوع في السماء وعلى العرش جالس." ويوجد حول العرش آلاف الملائكة تعبد الواحد القدوس. ليلاً نهاراً تهتف الملائكة "قدوس، قدوس، قدوس رب الجنود بمجده ملء كل الأرض"، عندما رأى اشعيا هذا المشهد الرهيب، أول شيء أراد أن يفعله كان أن يتوب. إنه لشعور رهيب ومخيف، عند الوقوف أمام القدوس.

من هو القدوس؟

القدوس هو الرب الله القادر على كل شيء.

(1صموئيل 2: 2) "ليس قدوس مثل الرب. لانه ليس غيرك. وليس صخرة مثل الهنا." "وقدام العرش بحر زجاج شبه البلور. وفي وسط العرش وحول العرش اربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء. 8 (رؤيا 4: 6، 8) "والاربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة اجنحة حولها ومن داخل مملوءة عيوناً ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة قدوس قدوس قدوس الرب الاله القادر على كل شيء الذي كان والكائن والذي يأتي."

(أعمال 3: 14) "ولكن انتم انكرتم القدوس البار وطلبتم ان يوهب لكم رجل قاتل." دعى الرسول بطرس، يسوع، "القدوس البار"، تجسد القدوس في الجسد، وصلب على الجلجثة. إنه هو الذي يجلس على العرش و تعبده الملائكة؛ الواحد الذي يدعونه "قدوس".

ماذا يفكر القدوس فينا؟

يقول لنا الكتاب المقدس أنه يحبنا.

(رومية 5: 8) "ولكن الله بين محبته لنا لانه ونحن بعد خطاة مات المسيح لاجلنا."

(يوحنا 13: 1) "اما يسوع قبل عيد الفصح وهو عالم ان ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم الى الآب
اذ كان قد احب خاصته الذين في العالم احبهم الى المنتهى."
بالرغم من أننا ارتكبنا العديد من الأخطاء في حياتنا، ما زال يسوع يحبنا. فهو لا يحب خطايانا، وإنما
يحب نفوسنا. لذلك، أراد أن يكون ذبيحتنا. أراد أن يفتح لنا الطريق لنحصل على المسامحة والظهارة.
(عبرانيين 13: 12) "لذلك يسوع ايضا لكي يقدس الشعب بدم نفسه تألم خارج الباب."

التقدس بالقدوس

يريدنا القدوس أن نتقدس: (1بطرس 1: 15-16) "بل نظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم ايضا
قديسين في كل سيرة. (16) لانه مكتوب كونوا قديسين لاني انا قدوس."
كيف نتقدس؟ علينا أن نتقدس بالقدوس بالقدوس ومن ثم نتابع السير في طريق القداسة. في الرسالة الأولى إلى
أهل كورنثوس، كتب الرسول بولس إلى الكنيسة وقال لهم أنهم كانوا خطاة، ولكن الرب غسلهم من
خطاياهم: (1كورنثوس 6: 9-11) "ام لستم تعلمون ان الظالمين لا يرثون ملكوت الله. لا تضلوا. لا زناة ولا
عبدة اوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا مضاجعو ذكور (10) ولا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا
شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله. (11) وهكذا كان اناس منكم. لكن اغتسلتم بل تقدستم بل تبررتم
باسم الرب يسوع وبروح الهنا. " لقد اغتسلنا باسم القدوس وبروحه المقدس.
الاغتسال بالاسم. عندما نتوب ونعتمد على اسم الرب يسوع المسيح، تغفر كل خطايانا: (أعمال 2: 38)
"فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية
الروح القدس. " إن الاسم مهم لأنه الاسم الوحيد للخلاص: (أعمال 4: 12) "وليس باحد غيره الخلاص.
لان ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص. " عندما نعتمد على اسمه، نتحد
به: (غلاطية 3: 27) " لان كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح. "
الاغتسال بالروح. بعد أن تكون خطايانا قد غُفرت، نصبح بحاجة للروح القدس في الداخل ليحفظنا في
القداسة.

(رومية 8: 9-10) "واما انتم فلستم في الجسد بل في الروح ان كان روح الله ساكنا فيكم. ولكن ان كان
احد ليس له روح المسيح فذلك ليس له. (10) وان كان المسيح فيكم فالجسد ميت بسبب الخطية واما
الروح فحياة بسبب البر."

نحن ننتمي للقدوس يسوع المسيح. مولودون من الماء والروح: (يوحنا 3: 5) "اجاب يسوع الحق الحق
اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله. " ويوماً ما سوف نرى
السموات ونقف أمام القدوس ونعبده.

(رؤيا 19: 5-8) "وخرج من العرش صوت قائلاً سبحوا لالهنا يا جميع عبيده الخائفه الصغار والكبار.
(6) وسمعت كصوت جمع كثير وكصوت مياه كثيرة وكصوت رعود شديدة قائلة هللوا فانه قد ملك الرب
الاله القادر على كل شيء. (7) لنفرح ونتهلل ونعطيه المجد لان عرس الخروف قد جاء وامرأته هيأت
نفسها. (8) وأعطيت ان تلبس بزاً نقياً بهياً لان البز هو تبررات القديسين."